

# اللقاء المفتوح الخامس عشر لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قوله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله منهم اسودا ليست فيجعلنا نفس الطيبين مناسبة اخوتنا الاية الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان الاخ يسأل عن - [00:00:00](#) سبب ختم الله جل وعلا لقوله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوا للمتكبرين لماذا ختمت المتكبرين؟ ما ختمت؟ بالكافرين. اولا يجب ان نعرف - [00:00:30](#) ان التكبر هو من اسباب كفر كثير من بني ادم وان الذي اخرج ابليس من الجنة وامتناع عن السجود لادم كان هو الكبر. كما قال الله جل وعلا الا ابليس ابى - [00:00:50](#) واستكبر وكان من الكافرين. والكبر مراتب منه ما يناقض اصل الايمان ومنه ما يناقض كماله الواجب كل من امتنع عن التزام شرائع الاسلام واحكام الدين وابى ان ينقاد لحكم الله ولحكم رسوله صلى الله عليه وسلم فهو مستكبر - [00:01:20](#) ولذلك الذين لا يلتزمون باحكام الله يعدون مستكبرين والذين يدعون الى احكام الله فيمتنعون يعدون مستكبرين. وهذا يختلف عن الترك المجرد ولا يختلف عن الترك المجرد. فالترك المجرد شيء والامتناع وعدم الالتزام شيء اخر وهذا اكبر واعظم. وجاء في صحيح - [00:02:00](#) مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر ابن ادم بالسجدة فسجد جلس ابليس يبكي. فقال يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار. فهذا دليل ان سبب كفر ابليس هو الامتناع - [00:02:40](#) هو الامتناع. وان دوافع الامتناع هي الاستكبار ولم يكن عن جحد ولم يكن عن جحد خلافا للجهمية الاولى والجهمية الالاث. الذين قيدون نواقض الاسلام بالجحود والاستحلال او التكذيب او الاعتقاد - [00:03:10](#) قد رد ائمة الاسلام كوكيع واحمد بن حنبل وسفيان واخرين من الائمة على الجهمية الذين يقيدون النواقض بالاعتقاد والجحود والاستحلال بكفر ابليس لانه لم يكن عن جحد وانما كان استكبارا - [00:03:40](#) واباء وعصيانا لامر الله جل وعلا وهذا الكبر قد يكون اعظم من الكفر المجرد ومع على كفر المجرد الذي لم يقترب به شيء. او كي يفعل الكفر لمجرد دنيا. كما لو وافقنا - [00:04:10](#) يعني يقول بان الله ثالث ثلاثة وان كان ما يعتقد. هذا كافر. لانه اتى بالكفر الصريح لاجل الدنيا. فالاول اعظم منه. لانه نتيجة كبر. واستعلاء فلذلك قال الله جل وعلا ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة الذين كذبوا على الله هم الذين - [00:04:40](#) يزعمون ان لله ولدا. او بان الله ثالث ثلاثة. والذين يحللون الحرام المجمع عليه. ويحرمون الحلال المجمع عليه. هؤلاء كذبة على الله وهؤلاء يعدون مستكبرين. ولذلك الله جل وعلا وصف الكفار - [00:05:10](#) صار بالاعراب فقال تعالى والذين كفروا عما اندروا معرظون وقال تعالى ومن اظلموا ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها. والاعراض نوعان اعراض السمع ان يابى عن استماع الحق فلا يصغي اليه ولا يلتفت اليها البتة. واعراض قبول حيث لا يقبل - [00:05:40](#) يسمع ولكن لا يقبل. كما كان كفار قريش يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم وكان اليهود يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يذكر لهم يقول اجبتك تؤمنون؟ يقولون نسمع - [00:06:20](#) يعني نسمع فلذلك يقول نسمع باذاننا بمعنى انهم لا لا يقبلون. كالمناقبين يقول سمعنا وعصينا وسمع مسمع وراعن لين بالسنتهم.

فهؤلاء يسمعون ولكن لا يستجيبون. فهؤلاء معرضون اعراض واستجابة وهؤلاء شر الدواب عند الله. كما قال تعالى ان شر الدواب عند الله - [00:06:40](#)

الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا او معرضون وذاك الله جل وعلا قال في بعد ذلك يا ايها الناس استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:07:10](#)

اي لما فيه حياتكم وعزكم وسعادتكم الدنيوية والاخروية. ولا السعادة الدنيوية والاخروية الا بالاستجابة لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد اجمع اهل السنة والجماعة اعلن متى بناء الصريح من نواقض الاسلام؟ اي يقصد العملية لان هذا هو اللي نازع فيها الجهمية - [00:07:30](#)

انه لا يشترط في ذلك استحلاله فلذلك لو سجد للقبر او سجد للصنم او بدء شريعة الله يا اصحاب القوانين الوضعية او قال بان او اعتقد بان القوانين اهدى من الشريعة الالهية او عمل بمقتضى ذاك ولو لم يعتقد - [00:08:00](#)

او ناصر الكفار على المسلمين. ولو ادعى انه لا يحب الكافرين. بل لو كان يلعنهم ويسبهم. او قال بان الله ثالث ثلاثة. وقال انا لا اعتقد. او سأل بالله وبرسوله وقال انا لا اعتقد فهؤلاء لا يقبل - [00:08:30](#)

منهم ذلك. وقد اجمع اهل السنة على انه لا يشترط في ذلك الاعتقاد. لان الاعتقاد كفر مستقل. الاعتقاد كفر مستقل. بمعنى لو قالها العبد اعتقد في قلبه ان الله ثالث ثلاثة كفر ولو لم يتكلم. فصار اذا كفر الاعتقاد - [00:09:00](#)

قابلة للعمل فلا معنى حينئذ للعمل والرجل يبذل دين الله او يعين الكافرين على المحبة اسأله جاءت في الروضة في المسجد واحب دين الكفار صار من المنافقين الخلف المجمع على ردتهم ما كان اذا للعمل مع - [00:09:20](#)

الله جل وعلا قال ولقد قالوا كلمة الكفر. وكفروا بعد اسلامهم. فمناطق الكفر كما هو صريح القرآن هو بالقول وليس بالاعتقاد. والذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب ولا اكل بالسنا ولا اجبن عند اللقاء. هؤلاء انزل الله فيهم قرآنا وبيانا في ردتهم - [00:09:40](#)

مع انهم كانوا خرجوا مع النبي مجاهدين. ومقاتلين في سبيل الله. وقالوا هذا حين قفولهم من غزوة تبوك وزعموا انهم يقولون هذا على وجه اللعب والمزح لا يقصدون حقيقته. وانزل الله فيه القرآن ردتهم. قل بالله - [00:10:10](#)

واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. اثبت الله لهما الايمان بنص القرآن ثبت الله لهم الايمان بنص القرآن. وانهم كفروا بسبب كلمة قالوها على وجه المزح وعلى وجه اللعب - [00:10:30](#)

ولم يذكر الله ولا رسوله شرط الاعتقاد. ولا شرط الاستحلال. ولا شرط الجحود. لان هذه نوا مستقلة. لان هذه نواقض مستقلة. والذي نتفق عليه اهل السنة والجماعة ايضا كل ما جاء بقول - [00:10:50](#)

ان الكفر هو كل قول او فعل او اعتقاد يناقض اصل الايمان. الاعتقاد شيء والعمل شيء والجحود شيء اخر فقد تجتمع هذه الامور قد تفترق. اذا قال الله جل وعلا ليس في جهنم مثوى للمتكبرين. اي هؤلاء المستكبرون - [00:11:10](#)

عن شرع الله فعلى كل من دعي الى شرع الله وابى فانه يعد مستكبرا. وهذا اشد عقوبة من الذين يدعى. نعم موجود في زمان عند العلمانيين والنضالين اللي يطلق على جملتهم او اعيانهم - [00:11:30](#)

الجملة ما في اشكال حيث الجملة ايش قال فيه؟ لا اشكال ان وصف النفاق يطلق على العلمانية لان العلمنة دعوة الى التحلل من شريعة الله والعلمنة دعوة الى فصل الحياة - [00:12:00](#)

عن الدين ومن جزئياتها فصل السياسة عن حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم وفي حقيقتها دعوة الى فصل الحياة كلها عن الدين. الله جل وعلا يقول وما احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون - [00:12:20](#)

قل يزعمون ان انهم بالخيار يساءوا حكموا شريعة الله وان شاء لم يحكموا يعتقدون اصلا ان الشريعة غير وافية ولا علاقة اصلا. بسياسة الحكم وبالحكم بين الناس. بمعنى الانسان ناوي يحكم بالطاغوت. والا يكون حينئذ مسلما - [00:12:40](#)

ومؤمنة اذا هذا مكذب لامر الله. الله جل وعلا يقول من لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ما معنى هذه الاية؟ الله جل وعلا يقول وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. الله جل وعلا يقول

ان الحكم - 00:13:00

الا لله. فهؤلاء يناقضون اصل الاسلام بل يناقضون كل الشرائع. وهم في الحقيقة الحقيقة لا يريدون لهدم الاسلام. فهؤلاء ما انتفع الناس منهم في شيء. لا في دين ولا في دنيا. انما يريدون - 00:13:20

عزل المسلمين عن دينهم ثم بعد ذلك في الهاوية لا يباليون بهم. فلذلك في واقعهم هم اكثر الناس للحكومات في السراء واغلبهم واعظهم انقلابا عليهم في الظراء هم عملاء ومستأجرون ولا ينصحون لي شيء. ولا عندهم مبدأ اصلا. فما يمكن تثق بعلماني -

00:13:40

لان ما عنده مبدأ يعني قد تجد بعض الطوائف المنحرفة عنده مبدأ لمذهبهم. ويناضلون عن ماذا؟ ويقاثلون عن مذهبهم لا يقاثل عن مذهبه. اللهم يريد فقط بالتشويش ويحامي لعزل الناس عن دينهم. ثم بعد ذلك الى الهاوية - 00:14:10

لا يا اما اذا توجه اين يذهب حتى ولو لم يكن علمانيا. يدعم في الحقيقة الى ان تكون علمانيا بقدر ما يدعون الى ان لا مسلما فهم يريدون عزل الرجل عن الاسلام ثم بعد ذلك لا يباليون نحن نعرف ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يطلقون وصف النفاق على من رد

حكم - 00:14:30

واحدة. فكيف بمرء حكم الله بالكلية؟ وقال انا لا اقبل الشرع اصلا. لانه يربط الدين والاسلام بالظمائر والظمائر في القلوب والقلوب يقول هي خصوصيات للرجل. فلا اعتقد ان هذا تعتقد انه هو الدين وهو الحق. لكن هذا من خصوصياتك ولذلك هو لا يعترض على

الخصوصيات ليس من باب ان الله امر بهذا. لكن من باب الخصوصية العامة - 00:14:50

موجودة عند العلمانيين. ولكن ينازعك حين تأمر اخر بالانتهاء عن الشرك. فلذلك هو في حقيقة مؤمن بالطاغوت وبين غافل بالطاغوت

فلذلك يقول هذا من خصوصية الاخرين. انما من خصوصياتك بما يتعلق بالظهير والضمان لها المساجد - 00:15:20

فلا يرون اصلا الشريعة الاسلامية ممكن ان تعايش وممكن تعيش بين الناس في المجتمع لان يعزلون الاسلام عن هذا وذلك العلمانيون

كل واحد منهم حين لا يجد عملا تجد بعض الصحف تحتضنه ثم بعد ذلك ليصبح كاتباً محللاً سياسياً - 00:15:40

او محللاً كروياً او خبيراً بالجماعات. فاصبح المفسد هذا الذي لا عمل له او بل اصبحت الكتابة في الجرائد عمل من لا عمل له. هي

تحتضن هؤلاء المفسدين في الارض. اذا ما وجد - 00:16:07

عملاً لعلمانيته احتضنته الصحف وضعت كتاباً. ليضل عباد الله جل وعلا. وبقدر سبه للدين واستهزاء للمسلمين وطعن في الصالحين توضع له اللقب. ويبرز ويظهر ويقال الاستاذ والكاتب وهو من قبر رجل ضائع لا قيمة له تافه. ولا يزال تافها. لان هذا عمل من لا عمل

له. والذي يبرز به الشر - 00:16:27

لا يثنى عليه نحن نعرف ان الله جل على ذكر في القرآن فرعون. من مشاهير العالمين. لا يكاد يتلى قرآن الا دراسة سيرة فرعون. الذي

يقول انا ربكم الاعلى. فهذا الخسة والنذالة هي عمل هؤلاء - 00:16:57

مع الخسة العمالة اذية للعباد. وافساد. فلذلك هؤلاء هم يطلق عليهم وصف النفاق هذا لا ينبغي ان يختلف فيه. الا يكون يا شيخ يطلق

علينا وصف الكفر اذا اظهروا الكفر؟ هو من حيث الاطلاق العام هم ايضا - 00:17:17

مخالفة لكل الشرائع. ليست العائمة مناقضة لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. المناقضة لكل الشرائع. الاسلام العام الذي اجمعت

عليه الرسل كلها بالاجماع. والاستسلام الا بالتوحيد والانقياد له الطاعة. هؤلاء ما يستسلمون الا بالتوحيد. ولا ينقادوننا بالطاعة ولا

يتبرؤون بالشرك واهله - 00:17:37

يعيشون في احضان الاخرين. ولكن ما تجد علمانيا يكفر اليهود ولا النصرى. يقول هؤلاء اخواننا. ان هؤلاء اخوان له. وان تكفير هؤلاء

فهو هؤلاء في ظلم وعدوان عليهم. لكن لا يرون اقامة الشرائع اصلا في ارض الواقع. فيصفونك مباشرة بمذهب الخوارج او بمذهب -

00:17:57

المفسدين او من المخربين او مثيري الشرف مثيري الفتنة. ولكنهم مستقل ومستكثر وبعضهم اذكي من بعض واذهن من بعض بعضهم

يعلن عن المنيت يصرح وبعضهم يستمسك بعلمانيته اعجاز نصوص اعجاز نصوص واعجاز - 00:18:17

طويل من هنا وهناك. وتكون هذه له مدخلا. تكون هذه مدخلة كواقع المسلمين اليوم في الذي يطعنون في الصحابة. وما اجيال مباشرة يطعن في الصحابة يطعن في ابي بكر ولا يطعن في عمر. يعرف الوضع وحساسية هذا الوضع. يدخل مدخل من يصنع يطعن في - [00:18:37](#)

حاوية ويجعل معاوية هو المدخل وهو الباب للطعن في الاخرين. ولكم بيننا وبين ابن معاوية. من السنين ومعاوية يلا نزلوا مدرسة موجودة الان. حتى يريد يحذر على المدرسة. مدرسة الاشاعة موجودة. مدارس الائمة الاربعة موجودة - [00:18:57](#)  
مدرسة ابن تيمية موجودة. مدرسة الشيخ محمد الوهاب موجودة. فكونا سيبنى التحليل من هذه المدارس نقول موجود هذا موجود عنده شبهة قد عنده ظلال وانحراف. لكن هذي مدرسة غير موجودة اصلا. رجل مصلح من كبار الصحابة والافاضلهم. وان لم يكن - [00:19:17](#)

من صالتك كما قال ابن تيمية بالاجماع ووفى ملوكنا الارض. يطعن في لماذا؟ اللهم يتخذونه وسيلة وبوابة للطعن في الاخرين. لما هناك اي مسوغ ولا مبرر. هذا كيسان الاخرين من الطوائف المنحرفة والضالة. مستحيل يا شيخ. ما صح - [00:19:37](#)  
بالدعاء في صلاة الجنابة الدعاء للميت الصح ما ورد في الله او هل يوجد حديث آآ صحيح ورد حديث كثيرة في الدعاء في صلاة الجنابة تكبر تكبيرة الاحرام ثم تقرأ الفاتحة بالاستفتاح على الصحيح وتكبر تكبيرة - [00:19:57](#)  
الثانية ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية. ثم تكبر التكبيرة الثالثة وتدعو. وردت ادعية كثيرة هنا من الحديث المشهور حديث ابي هريرة اللهم اغفر لحينا وميتنا شاهدا وغائبا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا - [00:20:27](#)

اللهم احبب فاحياء الاسلام ومن توفيت فتوفى على الايمان. وهذا رواه اهل السنن وهو معلول هذا روان للسنن وهو معلول. كما بين علة ابو حاتم رحمه الله تعالى في العلال وهو معلول بالارسال. وفيها الحديث - [00:20:47](#)  
الاخر حديث عوفي بن مالك في صحيح الامام مسلم اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكثر من زواج سوء مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا من كما يقول الثابت - [00:21:07](#)

اللهم ابدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زاوية الى اخر الحديث هذا في صحيح الامام مسلم وهو اصح شيء ورد في الباب ومن ذلك حديث وائلة وهو عند ابي داود اللهم ان عبدك ابن عبدك في حبلك وجوارك - [00:21:17](#)  
وهذا حديث لا بأس به. هذا حديث لا بأس به. روى ابو داود رحمه الله تعالى في سننه. ومثله يقال عنه حديث جيد. يعني مقبول صحيح وان لم يكن ربما في ادنى مراتب الصحة ولا هو ان يدعو بما احب - [00:21:37](#)

فليس الدعاء على الجنابة توقيفية فله يدعو بما احب ويخلص الدعاء للميت الله يحفظك يا شيخ الاخ يسأل سؤالين السؤال الاول ما حكم التفل جاء القبلة في غير الصلاة. السنة الثانية حكم نقص بالقدمين بين السجدين. فاما نصب القدمين بين - [00:21:57](#)  
والجلوس على العقبين. فهذه سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في صحيح الامام مسلم من حديث ابن عباس وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كما قال - [00:22:37](#)

ابن عباس سنة نبيك لما اعترض عليه وقالنا نراه جفاء بالرجل قال ثكلتك امك سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم معنى هذا ان النبي السلك كان يفعله او ان السلك كان يقرره ويقوله وبعض - [00:22:57](#)  
هذا الاقعاء ويتصور ان هذا هو الاقعاء المذموم وهذا غلط. الاقعاء محمود وهوى المذكور هنا ان تنصب القدمين وتجلس عليهما والاقعاء المذموم ان تن القدمين تجلس تجعل الالية بينهما. الاقعاء المذموم ان تنصب القدمين وتجعل - [00:23:17](#)

بينهما هذا الاقعاء مذموم. واما الاقعاء المحمود. وهو الذي السنة. وقال ابن عباس بانه سنة فوان تنصب القدمين ترصهما ثم تجعل اليتين فوق العقبين. وهذا يفعل احيانا بين السجدين اما مسألة التفل تجاه القبلة فقد جاء عند ابن خزيمة - [00:23:47](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاء من تفل تجاه القبلة يوم القيامة وتفله بين عينيه. وقد اختلف الفقهاء هل هذا يقيد في الصلاة اما ان هذا عام في الصلاة وغير الصلاة احتراما للقبلة. ظاهر النص العموم - [00:24:17](#)  
وهذا الذي ذهب اليه امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز وذهب الى الطائفة من الفقهاء وفيما يؤيد هذا عند ابي داود ولكن في سند

هليب ان رجلا تثلث تجاه القبلة فقال النبي سلم لا يصلي بكم هذا. فلما حضرت الصلاة واراد ان يتقدم منعه من الصلاة - [00:24:47](#) واخبروا بان منع ان تتقدم بنا. فلما قضيت الصلاة ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال انك تجاه القبلة وقد اذيت الله ورسوله. ولكن في سند لين هذا الحديث. رواه ابو داود في سننه. لكن يؤيد آ القول - [00:25:17](#)

الاول القول الثاني ان هذا مقيد في الصلاة للدلالة اخرى كقول صلى الله عليه وسلم قام احدكم يصلي فلا يركن. عن يميني ولا امامه. ولكن عن يساري او تحت قدمي. قال هذا دليل مقيد في الصلاة. ولكن قد يعترض يجاب عن هذا - [00:25:37](#)

من المقيد في الصلاة اذا كان عن اليمين. او الامام. اما هذا مقيد باتجاه القبلة تعظيما للقبلة معظمة الجهة فلا فرق بين الصلاة وبين غير الصلاة فلذلك الانسان يتقي ذلك ولو احتياطا وخروجا من خلاف العلماء. كما قال - [00:26:07](#)

وان الورع الذي يخرج من خلاف ولو ضعيفا فاستبني. ثلاث اسئلة بالنسبة لمناظرة اهل الباطل يعني ما شروط الضابط؟ السؤال الثاني يا شيخ حفظ الصلاة والصحيح الصلاة على الغائب. صلى العصر. وفي الثالثة جلس متيقنا - [00:26:37](#)

الرابعة وسبح مأمومين ولم ولم يقف الامام والمؤمنين والمأمومين متيقنين هل ينفصل عنه او يؤمن طيب هو ما اشار اليه من قومه؟ من؟ الامام؟ ربما انه ترك شيئا يتعين عليه - [00:27:07](#)

نفس الاخ يسأل ثلاثة اسئلة السؤال الاول المتعلق بامام صلى بالمأمومين اربعة. ثم قام لخامسة. وكان المأمومون مستيقنين الزيادة. والامام قال اما لم يرجع هذا له حالات. الحالة الاولى ان يكون الامام قد ترك شرطا بشرط الصلاة كأن يكون مثلا في - [00:27:27](#)

استأذن نسي الفاتحة. تذكر بعد ذلك فهو بالحقيقة من بدايته بركعة وحينئذ يتابعونه. انا اعتبر انهم بطلت ركعة الامام فان هؤلاء يتابعونه وفي هذه الصورة مفروض اذا سبحوا بان يقول يصير بيده ان قوموا ان قوموا - [00:27:57](#)

الركعة التي قبلها بطلت. وبالتالي لابد من القيام. الحالة الثانية ان يستيقن المأموم انه ما هناك غلط ولا هناك فوات شرط. وانما هذا سهو من الامام. وسبح به ولم يرجع - [00:28:17](#)

فانهم يجلسون ويدعون حتى يقضي الركعة وثم يتابعونه. الحالة الثالثة الا يدري المأموم ماذا جرى. الا المأموم ماذا جرى؟ ولا يدري هل ترك شيطان ويترك شرطا ما عنده خبر في هذا الموضوع. وهذا هو الغالب في الحقيقة الصورة التي قبلها قد تكون نادرة. فهذه الصورة - [00:28:37](#)

تابعونا لانه قد يكون ترك شرطا من اه الشروط. اما السؤال الثاني المتعلق بحكم الصلاة على ميت الغائب. ففي هذه المسألة اربعة مذاهب للفقهاء. ففي هذه المسألة اربعة مذاهب للفقهاء - [00:28:57](#)

المذهب الاول الصلاة على كل ميت غائب من المسلمين هؤلاء يستدلون. بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي. والحديث في الصحيحين. وما دام بان النبي صلى مرة فهذا دليل على الصلاة عدة مرات. المذهب الثاني - [00:29:17](#)

انه لا يصلى على غائب ابدا. عكس المذهب الذي قبله. لا يصلى على غائب ابدا. الغائب وبين المشروعة وهؤلاء يستدلون بان لم يصلي على غير النجاشي. فلا صلى على احد قبله ولم يصلي على احد بعده - [00:29:47](#)

فعلم ان هذا خاص بالنجاشي. المذهب الثالث انه يصلى على اهل العلم والقدر والفضل دون غيرهم. فاذا مات رجل من اهل العلم والقدر والفضل صلى عليه. واذا مات رجل من الفسق - [00:30:07](#)

والانحراف فانه لا يصلى عليه. وهذه رواية عن الامام احمد وهؤلاء يستدلون بانه صلى على النجاشي وهذا المذهب ايضا ضعيف. لان ما هناك اعظم قدرا من النبي صلى الله عليه وسلم. ومع - [00:30:27](#)

لم يصلي عليه احد صلاة الغائب. هذا شيء باتفاق من الصحابة انهم تركوا عليه الصلاة الغائب. ثم بعده ما هناك اعظم قدرا من ابي بكر الصديق ولم يصلي عليه احد صلاة الغائب. وبعده عمر لم يصلي علي احد صلاة الغائب. وبعده عثمان - [00:30:47](#)

لم يصلي علي احد صلاة الغائب وبعده علي ولم يصلي علي احد صلاة الغائب فتتابع هؤلاء الائمة الكبار والسابقين وتتابع السابقين الاولين من وادي انصار على ترك الصلاة على النبي وعلى الخلفاء الراشدين دليل ان الاصوات غير مقيدة - [00:31:07](#)

اه الفضل القول الرابع او المذهب الرابع انه لا يصلى صلاة الغيب على احد المسلمين الا من لم يصلى عليه كرجل غرق في البحر فلم

توجد جثته او كرجل احترق وتعذر تجميعه ووجوده - [00:31:27](#)

او كرجل مات في ديار الكفار اسيرا كاسير ما تفديها الكفار ورفض الكفار تسليمها جثة ونحو هذه الصور. فهذا يصلى عليه. لانه لم يصلى عليه. الصلاة على الميت فرض كفاية وما عدا فلا يصلى عليه. وهذا اصح المذاهب. واقواها - [00:31:57](#)

وعلى ان يحمل حديث ابي هريرة في الصحيحين في الصلاة صلى الله عليه وسلم على النجاشي فلعله غلب على الظن اننا نصلى عليه. فان قيل يوجد هناك مسلمون فالجواب نعم يوجد مسلمون - [00:32:27](#)

من يبعد يكن حاكم دولة مسلما ولا يجمعه مسلمون. وانما لعلم كانوا ما يفقهون كيفية الصلاة الصلاة على الميت. يا اخوان كثير الصلاة على الميت. وهذا احسن ما يجاب في هذا الموضوع - [00:32:47](#)

قد قلنا باننا اصح الاقوال لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على غير النجاشي. وقد مات من الصحابة خلق ولم يصلي عليه وسلم صلاة الغائب. وتوفي سيد الاولين والآخرين - [00:33:07](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يصلي عليه احد من المسلمين صلاة الغائب. فلو كان الصحابة يفهمون من حديث النجاشي الصلاة على كل ميت. او الصلاة على من صلي عليه صلاة الحاضر. انه يصلي - [00:33:27](#)

صوت الغائب نبادر الى الصلاة. فهم احرص الناس على الخير. توفي الخلفاء الراشدون الاربعة ومن صلي علي صلاة الغائب. مات امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه. ولم يصلى عليه صلاة الغائب - [00:33:47](#)

توفي أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ولم يصلي علي أحد صلاة الغائب إذا ما كانت صلاة الغائب معروفة فلا في القرن الاول. ولا في القرن الثاني. وهؤلاء هم القدوة في تحرير هذه المسائل. والطريقة - [00:34:07](#)

العملية للاستدلال هي من اقوى الطرق. الطريقة العملية للاستدلال هي من اقوى الطرق. ما هي الطريقة العملية؟ انتظر واقع الصحابة كانوا يفعلون ما كانوا يفعلون فاذا كان لا يفعلون اذا تفهم النص على عدم فعلهم. واذا كان يفعلون تفهم النص على فعلهم. فالصحابه رضي الله - [00:34:27](#)

عن ما كانوا يصلون صلاة الغيب. الا لمن لم يجد له اثر. وهذا ما وجد في عصر حتى نقول لماذا اذا امتنعوا؟ يقول ما وجد هذا ولكن حين وجد من مات صلى عليه مسلم ولم يصلوا عليه. فهذا ارجح الاقوال واقواها واصحها - [00:34:47](#)

اما السؤال الثالث متعلق بسؤال الاخ تحدثنا عنه كثيرا في الحقيقة بالنسبة للمناظرات فلعلي لا اعيد ممكن تراجع بعض الاشياء الموجودة عند الاخوان لانها طلت جدا في الحقيقة في الموضوع اكثر من مرة - [00:35:07](#)

وربما بعض الاحيان زاد الوقت على النص ساعة في هذه المسألة لاهميتها. نعم. احسن الله اليك. ما رأيك من يقول ان الثورة سوريا لا يمكن ان تنجح الا اذا واكبها مفاوضات سياسية - [00:35:17](#)

اولا السياسة نوعان لان لا بد ان نفهم مفهوم معنى السياسة. لان في اذهان الناس نوع من انواع السياسة والسياسة الحقيقية تحدث عنها ابن القيم فيها الطرق الحكومية. تحدث ابن القيم رحمه الله في المقدمة عن السياسة الشرعية. والسياسة - [00:35:37](#)

جزء من الدين. السياسة الشرعية جزء من الدين. السياسة الشرعية هي وضع الحق موضعه فمن وضع الحق موضعه فثم السياسة. واما السياسة التي اشتهرت الان هي سياسة الصحف الجرائد هذي سياسة مكر سياسة خداع سياسة عزل الناس عن - [00:35:57](#)

الاحكام الشرعية. سياسة تقديمها العقل على النص. تقديم الرأي على الدليل السياسة الامنية على المصالح الذاتية ولا ترتبط السياسة بدين الله ولا بشرعه ولا ترتبط بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء ينطلقون من بنية عقولهم لا ينطلقون تحت مسمى الرؤية رؤية شرعية متكاملة - [00:36:27](#)

وذلك هؤلاء يميلون للعقل او العقل هو معبودهم. وليس هو النص. طبقة اخرى قد لا يكونوا العلمانيين قد لا يكون العلمانيين. قد ينتسبون للاسلام. او يسمون انفسهم محللين. سياسيين اسلاميين - [00:36:59](#)

لكن اوي ايضا تنقصهم الدلة. لان هؤلاء ينصبون انفسهم محللين ومتحدثين باسم الاسلام. او هذا يسميه بنفسه الخبير بالجماعات الاسلامية هو اصلا ما يفهم في الحقيقة مذهب اهل السنة كيف مذهب الجماعات الاخرى؟ عنده من النقص وتسمع يتحدث -

ترى النقص باديا عليه. وانا اشبه منك ولا بالجاهل. قرأ جريدة قرأ مجلة وقرأ عن هذه الجماعة ورقة ورقتين. وقرر الموسوعة الميسرة. فنص بنفسه محللا وخبيرا بالجماعات. وهل هذا الكلام الذي قرأته هو ما يمثل هذه الجماعات كلها؟ وهل هذه عقيدة اهل السنة محصورة في ورقة ورقتين؟ وهل قرأ جميع - 00:37:39

تصارييف ائمة اهل السنة. واذا قرأ هل قرأت الصنيفة ائمة السلف؟ ام قالت الصنيف الجهمية والمرجئة؟ ثم هذا لا ينبني على امور كثيرة. واليات متعددة. ليس كل من قرأ اصبح عالما. وليس من حفظ متنا - 00:38:09

اصبح مفتيا. نعم نحن في واقع يوجد هذا لكن هذا واقع مريب. ليس واقعا محمودا يتصدى لمساء التحليل والتحرير ومساء الامة المصيرية من لا فقه له ولا علم عنده. هذا موجود - 00:38:29

فاصبحت الصحافة تقود المجتمع وتقود الناس. كتاب لا يعرفون لا بعلم. كثير منهم لا اعرف ولا بدين ايضا. وكثيرا منه هو في نفسه ما عرف كيف يصلح نفسه. فكيف يصلح غيره؟ كما قال ابن عباس - 00:38:49

عن اهل الكتاب كيف يهدونكم وقد ضلوا؟ وهذا الضال كيف يهد المسلمين؟ وما يعرف طريق الحق ولا الصراط المستقيم. فالسياسة الحقيقية وضع الحق موضوعة. اذا كان هذا المقصود فنعم ما يمكن يقوم شئ على غير هذه - 00:39:09

السياسة وهذا اللي بنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعوته وسيرته. فحينما استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم دولة في مكة وما استجاب له الخلق وقد استعصوا عليه ورأى ان في المدينة - 00:39:29

نصرة ويا ارض دار ومنعة امر بالهجرة اليها. لو لم تكن المدينة دار ارض ومناع ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اليها. وهذي من السياسة الشرعية فاحنا كانت دار ارض ومنعها هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اليها. وكان هذا عين الحق لاننا سنفعل الا ما هو - 00:39:49

حق واذن الله جل وعلا له بذلك. وامر بالهجرة الى هذه الدار. لتصبح معقل المسلمين ولتصبح المنطلق لفتح الديار الاخرى وقيام الدولة الاسلامية المتكاملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الدار يغزو قريشا ومن هذه الدار يغزو طواري - 00:40:12

ومن هذه الدار فتح الجزيرة العربية ومن هذه الدار تجهز الجيوش لغزو فارس كما في غزوة مؤتة ومن هذه انطلق ابو بكر لقتال مرتدين وقتال الروم من هذه الدار. طلق عمر رضي الله عنه - 00:40:42

لفتح الممالك الاخرى. ومن هذه الدار فتح معاوية بقيادة فتح عثمان بقيادة معاوية قبرص. في اعلموا هذه السياسة امر لا مندوحة عنه في الجهاد وفي القتال في فتح البلدان وفي الدعوة الى الله جل وعلا. فلا تقوم للشخص قائمة بدون سياسة واضحة ومعالم واضحة. لكن قلت لك ليست السياسة ماكر ونفاق - 00:40:58

اظهر للناس شيئا ويبتل اشياء هذا مكار هذا وبعضهم مطار مرة معك مرة مع غيرك. اشبه ما يكون هذا بدابة امرؤ القيس مقبل مدبر معا. مرة ترى مقبلا. يثني على الطائفة معينة. ومن رأى بالعكس - 00:41:28

ويلعنهم. مرة يمدحهم مرة يسبهم. ما تغيروا. مرة يمدح دولة. واذا سقطت ومرة العكس فهذا مثل بلا دين هذا هل سياسة مكة هذه سيادة محمودة ولا يصح القول العناد بان هذه السياسة محمودة. ولا يصح القول بان تغيير الافكار. هذه ليست طائفة جديدة خرجت واصدر حكما وظهورها - 00:41:48

هؤلاء قبل ان يولد موجودون. الان عرفهم ينبغي ان نفرق بين سياسة المكر والخداع والنفاق. وبين سياسة محمد ابن عبدالله السياسة الشرعية سياسة الوضوح. سيكون في مذهب واضح. ولكن نعم بعض الناس قد - 00:42:18

في مسألته قد يحمل الهوى على التجاوز فهذا لا يقبل منه وان كان واضحا الله جل وعلا القوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. سنكون واضحا. فلا يحب ان زواج شئ يقوم ما هو شر منه. فانت - 00:42:38

تبقى على هذا الشر حتى تتحيل نفوس الامام واخير منه. فلا يحملنك بوض هذا على ان تزيله ليحل لا محل من هو اخبث من هو؟ سيكون من هذه المنطلق لتنتقل يعني يكون مخلصا له مراعي للمصالح والمفاسد - 00:42:58

عنده القدرة يقدر المصالح والمفاسد بمنظور الشرع عند السياسة الشرعية وبعد نظر لان بعض الناس لا يتجاوز موضع قدميه. وطائفة يستشرفون المستقبل من بعد. من ملايين الكيلوات. وذاك النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر - [00:43:18](#) اصحابي بالنصر. كان الواحد صورنا اليوم او غدا. وبعضهم لا يدري انه النبي اخبرك خلاص. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم انهم ذاهبون للبيت ومطوفون فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم واصطلح مع اه كفار قريش كما في الصحيح المشهور قال كان عمر يقول هل نخبرنا يا رسول الله - [00:43:38](#)

انا ذاهبون ومطوفون به قال وهل قلت لك هذا العام انك ات للبيت ومطوف بالبيت؟ قلت ما قلت لك هذا العام انا كما كان يخبر بقلب الفتوحات بعض الناس يستعجل. كذلك بعض الناس يقوم بامر لله في رضا. ولكن تصور اذا قام به سينصرف في الحال - [00:43:58](#) ما نوصل في الحال انتكس على عقبيه. اقدم التنازلات. هذا جاهل بالسلم الكونية. وهذا يظن ان النصر دائما مربوط به ما يبغون النصر مربوط بامه كاملة. بمعنى ان تقدم نفسك في يوم من الايام قد تموت. والنصر يأتي مستقبليا. ما يأتي حاضرا - [00:44:18](#) ولا يفهم هذا من النصر الا النصر العسكري. ونصر المبادئ هو من اعظم انواع النصر. ولكن يكون اصلا النصر العسكري بدون انتصار المبادئ وذاك المسلمون اليوم ينتصرون بدون توحيد وعقيدة. التجمع على الضلال. اذا لم تكن اصرة المسلمين العقيدة والتوحيد الخالص - [00:44:38](#)

على الولا والبرا وعلى صحة التوجه والوضوح. وعدم الغموض. وبيان دين المرسلين على ما هو عليه. على ماذا علي. هذا ليس دين ابيك حتى تخفي عن فلان وعلان. ولا شي شركة ابيك حتى تضع تسجيلات وتخفيضات. هذا دين رب العالمين - [00:44:58](#) الله يقول لنبيه قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوما عظيم. والناس يتقبلون من الواضح ولا يتقبلون من اللعابة الغامض فحين اذا يجتمع المسلمون على عاصفة العقيدة والتوحيد الواضح ينتصرون. وبلا توحيد ما هناك نصر. بلا توحيد ما هناك نصر. المسلم ما ينتصر - [00:45:18](#)

بالشرك ولا ينتصرون بالكفر. ولا ينتصرون وهم اولياء للطواغيت والمجرمين. ينتصرون بان يكونوا امة واحدة على لا اله الا الله. الله اكبر - [00:45:38](#)